٧٠٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

( C. P. 102 — Tunis )

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٧ صفر ١٣٥٥ — الصدور كل يوم سبت — الموافق ٩ ماي ١٩٣٦

# الترجمان المحترز . . . !

لا جدال ولا خلاف في ما اتفقت عليه كلمة الناس جميعا من ان الصحافة هي الترجمان بين الحاكم والمحكوم . وبين الذوات والهيئات . وبين الراغبين والمرغوب منهم !

هي الترجمان . وهي اللسان المبلغ اختلاف الاصوات . وهي الاداة الكاشفة للابصار عما يجب يجب النظر اليه . وما يجب الاطلاع عليه !

العامة يقولون فلان في كل محضر يحضر . والصحافة كذلك لا غنى لوسط عنها

ماذا تريد . . ؟ تريد ان تلفت نظر المراجع الى حيز الاقتصاد . فالصحافة افصح لسانا واقوم خطابا

تريد ان تذيع في الملا رايا يرجع نفعه الى الكل فما للاذاعة غير الصحافة . وما للاذاعة والبيان سواها

تريد ان تقوم عوج بعض القائمين باعمال عمومية او ان تنبه الاذهان الى زيغ احد المامورين عن الطريق السوي . فلا سبيل لهذا غير استعمال لسان الصحافة . وهي الكفيلة بنشر ما تريد منها وبتوزيعه في اسماع الناس جميعا

تريد ان تبلغ الحاكم المسيطر رغائب قومك وحاجيات وطنك . فما لك من بوق صادي الصوت غير الصحافة واقلام كتابها !

يريد ذلك الحاكم ان يعلم ما يراد منه . وكيف ينظر الناس الى تصرفاته بهم . فما من وسيلة لحصول هذا العلم غير صوت الصحافة وارائها !

فالصحافة هي الترجمان حقا !

ولكن ايستطيع هذا الترجمان ان يؤدي مهمته كاملة اذا كان مقيد الحرية . ومفروضا عليه ان لا يتكلم الا بقدر معلوم ؟

ايقدر ان يفصح عن كل ما يطلب منه الافصاح عنه . وان يعرب بكل صراحة وبدون احتراز عما لا يحسن السكوت تلقاءه اذا حدثت له منطقة القول وبات من الملجمين ؟ !

بل كيف يتاح لترجمان ان يترجم بثقة وامانة . وان يؤدي القول بتام صراحة . وهو مهدد بما قد يورده حتفه وينزل به العقاب ويقذف به الى هاوية العدم بين عشية وضحاها !

الترجمان المحترز !

او الترجمان المقيد !

هي الصحافة اليوم في هذه الدار . وانت الخبير بما هي محاطة به من قيود ثقيلة واوامر مخيفة . وقرارات تقول لها خذي حذرك والا . . . !

نعهد بكل ما تقدم بسطه لنلفت انظار جناب المقيم الى ما عليه الصحافة التونسية من الرزوح تحت ثقل القيود الثقيلة المتتالية . فهي ابدا مهددة بما وضع في ظروف مختلفة لارهابها . وهي من اجل ذلك لا تستطيع بحال ان تؤدي وظيفتها على الوجه الاكمل

ورجاؤنا ورجاء البلاد ان ترفع عن عاتق الصحافة تلك الاثقال المقيدة لحريتها وبذلك يمكنها ان ترشد وتفيد . وتبلغ المراجع ما تريد !

حسين الجزيري

## ملحوظات ابلة . . .

ابعاد واضطهاد !

اجتمع العبد لله باغلب العائدين من المنفى وتحادث معهم عن ايام المحنة وعما حفلت به تلك الايام من البحبحة والتنعم والخيرات الحسان . . !

وسمعنا في حديث الجميع مر الشكوى مما عانوه في رمادة على الاخص من الارهاق الذي افاضت الصحف المحلية في تبيانه ومقته !

فاقول حينئذ يا ليتنا ندري هل يعامل كل المبعدين في ارجاء الارض بمثل هاتيك المعاملة ام هي اجراءات خاصة بهذه ( الرمادة ) المشؤومة وانها من مبتكرات اصحاب السلطة في ذلك المكان السحيق ؟

اضم صوتي الى من كتبوا محتجين على تلك التصرفات المنافية لما يجب ان يعامل به المبعدون وعلى الاخص من ابعدوا لاجل فكرهم ومذاهبهم السياسية . و بودنا ان يجري البحث المطلوب في هذا السبيل لتعلم الادارة ماذا جرى على المبعدين من فنون العذاب المهين !

ميت يسير في جنازة !

صدر الجزء الاخير من مجلة « العالم الادبي » يتحدث عن الشاعر الكبير المرحوم جميل صدقي الزهاوي وعن موكب جنازته في العراق . فجاء من بين ذلك قول المجلة المشار اليها : ( . . . تحركت بغداد لسرور نعشه وسار وراءه الوزراء والنواب بينما كان زميلاه في الشعر ( الكاظمي والرصافي ) يركبان نفس العربة الناقلة لنعشه ) الخ !

تقول مجلة العالم الادبي هكذا رغم علم الجميع

بيان الشاعر الكبير الشيخ عبد المحسن الكاظمي قد سار الى عفو الله وسبق زميله فقيد اليوم الى دار البقاء من امد بعيد !

هذه عجيبة تقدمها مجلة الثقافة . . . . لقرائها فتضع في افهامهم ان الكاظمي قد ازاح التراب عن رمسه وسارع الى تشييع جنازة الزهاوي !

ونريد ان نعلم هل عاد هذا المنشور الى جدثه بعد ان وري زميله ام بقي عوضا عنه بين الاحياء ؟

وهل فزع سكان بغداد حينما شاهدوا احد موتاهم برافقهم في تشييع جنازة بعد ان دفنوه وبكوا عليه طويلا ؟

نحن في شوق شديد الى ما يصح ان يكون اجوبة على اسئلتنا المتواضعة لعلنا نفهم كيف حصلت هذه الخارقة العجيبة والله المسؤول ان يقينا مشقة الانتظار .

بعد الحج !

قصوا علينا ان شيخ طريقة ذهب في هذه السنة لاداء فريضة الحج ففرح سكان بلدته . وهي في عمل توزرت . وقالوا ان صاحبنا سيطلع في بلاد ابن السعود على الحقائق وسيرجع ضاربا صفحا عن بدعة الرقص والتطبيل . ولكن صاحبهم ما كاد يصل بعد الحج حتى صرح بعزمه على اقامة حفلة عيساوية لمناسبة رجوعه سالما . غير ان معارضيه قد نجحوا في التغلب عليه ليعرض عن هذه الفكرة . ولكنه غضب كل الغضب من اجل هذه المعارضة . ويقولون انه صاح اثناء مجادلة في الموضوع وقال لا دخل لكم في امري ولو تعلق غرضي بعمل محرم !

اريد ان اقول بعد هذا ان فن « التمثيل » فن عجيب وهو من انواع الحجب التي تغشي الابصار فتحجب الحقيقة عنها . وفي ذلك فائدة لاطباء العيون تكثر الاقبال عليهم . وتنمي الحركة بين ايديهم !

(ابسام)



# كلمات شائكة

قال فلاح معروف يا حسرتي ان فلاحتي لم تات في هذه السنة بشيء . فقال له قائل لو فعلت خيرا لما رايت ضيرا . . !

■

انتهى شهر افريل يا كاذبيه واعظم كذبة حصلت فيه قولهم سيعقد مؤتمر لتاييد السلام . . !

■

طالعوا جريدة « البصائر » الجزائرية ففيها بحث مستفيض يفيدكم بحكم القراءة في الجنائز وما قاله في ذلك العلماء الاجلاء

■

يقول احد المنجمين : اذا حصلت انتخابات بعد الآن في هذا البلد فستكون « ناعشة » لا يجد الناخبون فيها ادام . . !

■

تضع هذه الجريدة جائزة مهمة ينالها من ياتينا بصحيفة اخبارية خالية من ذكر حوادث السيارات !

■

نشروا بسطة بشان مرابي في بلد نفطة فقال قائل ان مرابيا آخر قريبا جدا من تلك الجهة فهل يتحفوننا بالحديث عنه . . ؟

■

عقدت هيئة تربية الماشية جلسة نظرت في عدة مسائل . واننا لنقترح تشكيل هيئة لتربية بعض الاوادم من خطباء وغيرهم . . !

■

وصلت اسواق المعاش بالعاصمة كميات من ( الفراولو ) وقد تعذر على الكثيرين اقتناؤه لان ( الفريز ) لا يتفق مع ( الكريز ) . . !

◄ نحن لا نريد وهم يريدون ►

نتحاشى ان نخاطب بعض المشتركين اللذين بالسائهم ليراضارنا بما عليهم من حقوق هذه الجريدة ولكن هؤلاء يريدون ذلك باستمرارهم على المماطلة فهل يشعرون لمماطلتهم حدا ؟

# سانحة

◄ جناب المقيم العام بالجنوب ►

تحت هذا العنوان جاء في جريدة «البتي ماتان» ما تعريبه :

في اثناء سفر م. ارمان قيون الى الجنوب التونسي سيتقابل بقابس وجربه مع الثمانية المبعدين السياسيين الذين لم يلتحقوا للان بمساكنهم . منهم اربعة بقابس وهم السادة : محمود الماطري الطبيب والكاتب العام للحزب الدستوري الجديد والبحري قيقه اصيل تكرونه ( النفيضه ) والافوكات بتونس ومحمد ابراهم اصيل الوطن القبلي والتلميذ ببردو ومحي الدين القليبي تاجر وصحافي وزعيم الحزب الدستوري . والاربعة الموجودون بجربه وهم السادة : الحبيب بورقيبه اصيل المنستير والافوكات بتونس وزعيم الحزب الدستوري الجديد ومدير جريدة (العمل) التونسي والطاهر صفر وصالح بن يوسف الاول اصيل المهدية والثاني اصيل جربه وهما افوكاتان بتونس ومن زعماء الدستوريين الجدد ومحمد بوزوبيه اصيل قابس (الصواب قصر هلال) وتاجر . فم . قيون تنفيذا لميارثه بان سيخاطبهم كمخاطبة رجل لرجل سيتم ما وعد به الخ

التدبير . ونحن على ثقة بان المفاهمة ستسفر على نتيجة مرضية ومعنى ذلك ان يتفق الطرفان على انجاز الاصلاحات الاكيدة التي تطلبها البلاد بفارغ صبر على اننا لا نشك في ان هذه المحادثة الحالية من التكاليف الرسمية ستكون ذات صراحة وانسجام للحقائق الراهنة

واننا لمنتظرون !

## يسألونك عن ...

رجوع المبعدين

( ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج)

فاليوم عاد المبعدون لاهلهم
وتنفسوا وتفسحوا وتفوججوا

وتحدثوا فاذا الحديث رواية
كادت لما تحويه روحي تخرج

يا زائري الصحراء هذي زورة
طالت كما شاء الزمان الاعوج

كنا نود لكم رجوعا عاجلا
وعليكمو من بعد حين يفرج

لكنما سهل الدخول بمازق
ضاقت مسالكه وعسر المخرج

ومضى زمان كان فيه كلما
ذكر البعاد اصابنا بتلجلج

واليوم حكمكم اللطيف باطلاقه
والليل يعقبه الصباح الابلج

ولو ان لي مالا نصبت موائدا
لقدومكم حتى تضيق الانهج

لكنما عوض الموائد هاكمو
هذا القصيد فاكله لا يحرج

( العذار )

## البعدون الثانية

منذ تم الافراج الجزئي عن المبعدين الثمانية الذين تقرر نقلهم الى قابس وجربة . اقبل الاحرار جماعات وافرادا في الرتل وفي السيارات لزيارة اخوانهم والاطمئنان على صحتهم بعد ما نالهم من عذاب النفي والالم . فكان في مقدمة الزائرين الاماثلة صالح فرحات ومحمد بن ميلاد وعز الدين الشريف والسادة : علي بوحاجب ومحمد الغبيري والمنصف المستيري . وقد انس الاخوان المبعدون بزوارهم وشكروا لهم جميل عواطفهم متوسلين . ونحن نؤمل منهم ان يلتئم شمل الجميع بعاصمة الوطن في حين قريب

## اخبار هامة

### عواطف !

تفيد اخبار الشرق الادنى ان ملك الحبشة قد غادر عاصمة ملكه ووصل حيفا ويقال ان جمعية الامم عقدت بسبب ذلك جلسة وقررت ان تبرق اليه لتهنئه بسلامة الوصول

### اعلان بيع

انه في يوم كذا من الشهر الجاري سيباع بالمزاد العلني لقب ( زعيم اقتصادي ) مبينة اوصافه بحجمه المقلة فعلى راغب الشراء الحضور

### تصريحات

سعى مندوبنا في مقابلة احد العائدين من المنفى ولما ساله عما جرى عليه في ( رمادة ) افضى اليه بالتصريحات الاتية :

( صبت علي مصائب لو انها
صبت على الايام صرن لياليا )

فاكتفى بهذه الافادات واستاذن محدثه في نشرها ثم ودعه شاكرا

### افادة لا بد منها

حضرة الكاتب الكبير مراسل جريدة النهضة في صفاقس بعد السلام نفيدك بان كلمة ( الظامن ) تكتب كما ترى بالظاء لا بالضاد وقد راينا ان نبادر لافادتك بذلك والسلام في البدء والختام

### في عالم العبقرية

في الحسبان ان تقام قريبا حفلة تكريم لاحد العباقرة من ذوي العقول الجبارة التونسية في حجر الاثير لما يخرج من اراء اللانهاية بمناسبة تحريره مقال بلغة التجديد لم يتوصل احد لفهمه

### تعزية

يعزي القديم الماجد الزكي الشيخ السيد جريدة كشك رئيس مجلس ... في فقد كريمته ويسال له ولاله جميل العزاء والسلوة مكان اهالي الجنان

## المطلوب

من السادة المتكلمين والمتحدثين والمجادلين والمحاورين والمتفصحين . ان يتاملوا في القائمة اللغوية الاتي بيانها وان يبدلوا في كلامهم الكلمات الاولى بالكلمات الثانية ولهم جزيل الشكر سلفا :

واندياو — وعد
افار — عمل
بلاصة — مكان
مرسي — احسنت
انقار — محطة
روسطران — مطعم
ميزيريا — تعاسة
بردون — عفوا

والشكر معاد

### اعلام وايداع

وصلنا من صاحب التوقيع باكوده ما يلي :

اعلن اني طالما سمعت بان شيخ اكوده الصادق بن عمار برهوج يتوعدني بالشر ويصرح بانه لم يتول خطة الشيخة الا ليتمكن من الاضرار بي كلما وجد لذلك سبيلا ولذا ابادر باعلام ولاة الامور ان كل ما يلحقني في شخصي او مالي او اهلي فانه من الشيخ المذكور او باغرائه

صح محمد الصادق عمر قداس
العدل باكوده

### شعر الشيخ عاشور

قال حين اهتمت السلطة في سوسة بتنظيف المدينة من الشرد والمشبوهين :

اي شيء يقال غير الثناء
من رجال ومن جموع النساء

للذي قام في البلاد بسعي
فيه يا صاحبي كثير العناء

مرضت هذه المدينة جدا
بصنوف الشحوحاء والغرباء

واعتقال الشريد خير علاج
وبابعاده عظيم الدواء

## الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت مجلة ( الصباح ) المصرية الزاهرة :

دخلت زميلتنا ( النديم ) التونسية الغراء في عامها السادس عشر وقد استهلت سنتها الجديدة باصدار عدد ممتاز في ٢٤ صفحة كبرى جمعت كثيرا من الآراء والابحاث المفيدة باسلوب شيق مع صور كثيرين من حضرات الكتاب والادباء والباحثين فنهنيء زميلنا الفاضل الاستاذ . . . . صاحب النديم الغراء ونتمنى له ولصحيفته الزاهرة دوام التوفيق والسداد



## كتاب نفيس

هو الكتاب القيم الذي الفه اخيرا بالفرنسية الاستاذ دوران الكليفال الشهير واسماه ( قانون الصحافة والحريات العمومية في القطر التونسي ) وقد بحث المؤلف الذي لا تخفى ابحاثه الحرة على احد جميع الاوامر المتعلقة بالصحافة من عهد الحماية الاول الى يومنا هذا وتعرض فيه لقانون حرية الصحافة والاجتماعات وقانون نفي الفرنسيين من القطر التونسي حتى وصل الى العام الاخير . فنحث كل من يهمهم الاطلاع على تاريخ الحركة الصحافية والسياسية بتونس على اقتناء هذا المجلد النفيس وهو يقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمنه (١٠ ف) . ويوجد بمكتبة الاطلس لصاحبها السيد محمد معلى بنهج سيدي بن عروس ٢٤ تونس

# منتخبات

### جواب زنجي

دخل روزفلت يوما الى احد الفنادق وكان واقفا على الباب شيخ زنجي ياخذ القبعات من الداخلين ويحفظها ولكنه لم يكن يعطيها نمرا معتمدا دائما على ذاكرته . فلما اراد روزفلت الخروج من الفندق طلب قبعته فاعطاه اياها فقال للزنجي مازحا : او اثق من انها قبعتي ؟ فاجابه الزنجي اني واثق من انها القبعة التي سلمتها الي ولكنني لا اعرف اذا كانت حقيقة قبعتك ! ( الجريدة السورية اللبنانية )

### سقط في الصيدلية

كان في احدى البواخر طبيب لا يعالج مرضاه الا بادوية يستخرجها من جوف البحر . فاذا جاءه من يشكو صداعا في راسه اعطاه جرعة من ماء البحر واذا جاءه من يتوجع من بطنه او معدته وصف له سمكا نيئا واذا جاءه من يشكو ضعفا في جسمه اشار عليه حالا بضرورة الاغتسال في مياه البحر . وحدث ذات يوم ان تلك الباخرة رست في احد الشواطيء وفيما كان ذلك الطبيب يحاول النزول الى اليابسة سقط في البحر فضج الناس وطلبوا النجدة ولكن احد الظرفاء قال لهم : - لا تخافوا ايها الاخوان ولا تخافوا على الطبيب شرا لانه انما سقط في الصيدلية .

( ابجدهوز )

### بائعة الزهور

البائعة - الا تريد ان تشتري مني باقة الزهر هذه ؟

الرجل - ليس لي من اهديها اليه

- اعطها لعروسك
- ليس لي عروس
- اعطها لحماتك
- حماتي ماتت
- اعطها لامراتك
- لا امراة لي
- اذن يجب ان تشتريها مني لانك سعيد . . .

( مجلة الشاد )

### اعلم ان . . .

كل الخصومات والقلاقل التي تجدها المراة يكون سببها الاول عدم وجودها في بيتها




مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

النهج التركي عدد ٥ - تونس